


2020

فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة

عصام عبدالله احمد بازراعة
esambazarah@uqu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

عبدالله احمد بازراعة, عصام (2020) "فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة", *Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط*: Vol. 36 : No. 9 , Article 14.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss9/14

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة

Cover Page Footnote

المجلد 36 - العدد التاسع - سبتمبر 2020م



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فاعلية استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات
القراءة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث
المتوسط بمكة المكرمة**

إعداد

د/ عصام عبدالله احمد بازرة

أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة ام القرى

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الي تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي التعليم المتمايز وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب ٣٠ للمجموعة التجريبية و ٣٠ للمجموعة الضابطة من مدرستين مختلفتين وتكونت أدوات البحث من قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدي طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات). وفاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز؛ في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز، مهارات القراءة الإبداعية.

Study extract

The study aimed to develop creative reading skills using a proposed strategy based on differentiated education. The study sample consisted of (60) students, 30 for the experimental group and 30 for the control group, from two different schools, and the research tools consisted of a list of creative reading skills suitable for students of the third intermediate grade in Makkah. And the creative reading skills test. The results of the study concluded that there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups in the test of creative reading skills in the post application in favor of the experimental group in creative reading skills (fluency, flexibility, originality, accuracy of details, "expansion", sensitivity of problems) . The effectiveness of the proposed strategy based on differentiated education; In developing creative reading skills among third-grade intermediate students.

Key words: differentiated education, creative reading skills.

مقدمة:

اللغة بشكل عام هي وسيلة تواصل بين البشر، فعن طريقها يتناقل الناس أفكارهم، وهي مفتاح لتراث الأمم، كما أنها تربط البشر ببعضهم البعض داخل المجتمع الواحد، ولعل القراءة في تاريخ وأثار الأمم تكسبنا ثقافة كبرى، كما تعمل على تنمية وتنشيط العقل بكل ما يفيد (Richards & Rodgers 2014).

وللقراءة فوائد كثيرة؛ فهي المعين للدارسين على تحصيل المعارف المختلفة، كما أنها تساعد في إنتاج كتابات إبداعية راقية، فكلما زادت القراءة لدى الدارسين زادت في مقابلها الحصيلة اللغوية من الكلمات والعبارات والجمل، كما أنها ترفع لديهم الحس والجمال فيما يقرؤون أو يكتبون أو يستمعون (أبو شورب، ٢٠١٧).

وإذا أردنا أن ننمي في طلابنا ملكة الفكر والإبداع والتأمل ورفي الذوق، فعلينا غرس القراءة الإبداعية داخل نفوسهم منذ الصغر؛ كي تكون هي المحرك الرئيس لمعرفة أنفسهم والآخرين، كما أنها تكسبهم خبرات الآخرين ممن سبقوا، كي تكون المعين الذي يستقون منه ميولهم وأهدافهم وما يريدونه من عالمهم، فكلما زاد اطلاعهم على خبرات الآخرين اتضحت أمامهم رؤيتهم وأهدافهم (شحاتة، ٢٠٠٤).

وقد روعي في الأونة الأخيرة إعطاء اهتمام بالغ للقراءة الإبداعية؛ من أجل الارتقاء بالتفكير والإبداع، وأصبح هذا الأمر هو الشغل الشاغل الذي نتج عنه العديد من الإبداعات الفكرية في الوقت الحالي، وكان ذلك نتاج تحويل عملية القراءة الإبداعية من مجرد قراءة فقط إلى استيعاب وفهم لدى الطلاب من خلال ما يقرؤونه، ثم إنتاج كتابات فكرية تتضح عما استقوه من قراءتهم (Khatib, M., & Nasrollahi, A. 2012).

ولعل من أهداف القراءة الإبداعية، إيجاد حلول لما قد يواجه القارئ من عوارض داخل النص؛ كي يربط بين أجزائه، ويتعمق في فكره حتى ينتج لنا في النهاية نصا جديدا ذا طابع خاص؛ لأنه اعتمد في الأساس على عقله ووجدانه في فهم النص المقروء (الصمادي، ٢٠١٠).

الاستنتاج، والتساؤل المستمر، والبحث عن الحلول غير التقليدية، هي أساليب تفكير صحيحة لابد أن يتدرب عليها المتعلم؛ كي يقوم بعملية الاستيعاب والفهم الصحيح أثناء أدائه للقراءة الإبداعية؛ لأن مهمة المعلم ليست فقط تدريب الأطفال على مجرد التحصيل البسيط أثناء القراءة (مصطفي، ٢٠٠٥).

ولعل من أكبر التحديات التي تواجه المعلمين في الفترة الحالية هي كيفية مواجهة الأشكال المختلفة لتعليم التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، خاصة في ظل التوجه العالمي الذي يدعم وينادي بإتاحة فرص التعليم لكافة أفراد المجتمع، من هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في كيفية استخدام القراءة الإبداعية لتدعيم التعلم القائم على التمايز لمادة اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة (عبد الرحمن ٢٠١٨).

ورغم كثرة الجدل حول أنواع التعليم المختلفة، إلا أن التعليم المستند في الأساس على المستويات المعيارية والتعليم المتمايز لا يوجد خلاف بينهما؛ لأن المستويات المعيارية توجهنا إلى ما ينبغي أن ندرسه، أما التعليم المتمايز فهو يرشدنا إلى كيفية الدراسة، وهذا يقودنا إلى حقيقة مفادها أن التعليم لا بد أن يتبع طرقاً مختلفة لإيصال المعلومات إلى التلاميذ معتمداً على الفروق الفردية بينهم؛ حتى يتم القضاء على ظاهرة ضعف مهارات القراءة الإبداعية، والموجود لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والذي سببه في الأساس الطرق التقليدية في التدريس، وهذا ما أشارت إليه دراسات عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- دراسة أبو عكر ، محمد نايف (٢٠٠٩) أثبتت الدراسة أن الطلاب غير قادرين على فهم النص المكتوب؛ مما يعني ضعفاً عاماً في مهارات القراءة الإبداعية.
- دراسة عيسى، محمد رضا عبد النبي (٢٠١٣) يظهر من خلال الملاحظة مدى معاناة طلاب المرحلة الأساسية من ضعف القراءة الإبداعية لديهم، وهذا يظهر بشكل كبير مدى حاجة هؤلاء الطلاب إلى طرق تعليم مختلفة، يكتسبوا من خلالها القدرة على القراءة.

ومن الدراسات التي أكدت أهمية التعليم المتمايز:

- دراسة نصر، مهنا سلامة (٢٠١٤) استطاعت هذه الدراسة تأكيد أهمية التدريس باستخدام التعليم المتمايز للقراءة والكتابة للمرحلة الابتدائية، وقد تم توظيفها في تنمية مهارة القراءة الجهرية والصامتة.
- دراسة العلي، يحيى يحيى مظفر (٢٠١٧) تظهر هذه الدراسة مدى موازنة استراتيجية التعليم المتمايز لاحتياجات المتعلمين، وأنه مثمر، كما أنه يتوافق وأشكال تعلمهم المختلفة ومدى استعدادهم اللغوي لهذه الاستراتيجية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ولعلاج المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ؟
- ٢- ما المتوافر من مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ؟
- ٣- ما فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة ؟

يسعى البحث:

الي تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز من خلال الإجراءات التالية:

- ١- تنمية مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لهؤلاء الطلاب.
 - ٢- تعرف مستوى أداء التلميذ لهذه المهارات.
 - ٣- بيان فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لدى لدي طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.
- أهمية البحث:**

يستطيع هذا البحث تطويع اللغة العربية لكل من:

- الطلاب: تمكنهم من تقوية ملكة القراءة بشكل عام، وتدعيم القراءة الإبداعية بشكل خاص.
- معلمي اللغة العربية: يوجه المعلمين إلى ضرورة استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز من أجل رفع كفاءة القراءة الإبداعية لدى الطلاب.
- الموجهين: ويقع عليهم العبء الأكبر في تدريب المعلمين على الاستراتيجيات والأساليب الحديثة، والتي تمكنهم من تنمية المهارات القرائية لدى طلابهم.
- خبراء المناهج: ويقع عليهم العبء النظري حيث يقومون بتأليف دليل معلم يرشد المعلمين للطرق الحديثة في التدريس.
- الباحثين: ويقوم الباحثون بوضع حجر الأساس الذي يكون المنطلق للسير عليه في طريق الأبحاث والدراسات لتمهيد حقل التعليم المتمايز.
- مساهرة رؤية وزارة التربية والتعليم في تفعيل استراتيجيات التعليم الحديثة، والتي تعنى بالمتعلمين في المقام الأول.
- كما أن تلك الدراسة تتضمن موافقة ضمنية لكثير من الدراسات والبحوث التي تدعو للاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: موضوعات القراءة المقررة في كتاب اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة طبعة وزارة التربية والتعليم ٢٠١٩م.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من مدارس مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الاول ٢٠١٩م.

مصطلحات البحث:

التعليم المتمايز:

هو أحد فنون التدريس الحديثة التي يستطيع من خلالها المعلم إنشاء طرق جديدة للتعلم، تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة داخل الصف، مستغلا في ذلك مكونات النفس لإنتاج قدرات عالية من إبداعات الطلاب. (Gangi, 2011, p8)

وعرفه الباحث إجرائيا بأنه: هو مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الطلاب في القراءة الإبداعية من أجل الوصول إلى أهداف التعليم، والتي من نتائجها الإبداع والابتكار ومتعة التعلم، الغائبة عن طلابنا اليوم، لأنه يركز في الأساس على الفروق الفردية بين الطلاب، بديلا عن الرتابة والملل التي تصيبهم هذه الأيام، جراء الطرق التقليدية لأنه يعتمد على الطرق الحديثة في التعليم، مثل نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني.

القراءة الإبداعية:

تعرف بأنها: هي عملية ينتج من خلالها إبداع ذهني لما تم تحصيله من المقروء عن طريق التعمق فيما تم قراءته (Abo El Rous, A. 2015).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها:

تعد من أرقى وأسمى مستويات القراءة؛ لأنها تعتمد في الأساس على الفهم المتعمق لما يتم قراءته، وفك شفراته من خلال فهم ما بين السطور، وما يريد الكاتب أن يقوله لنا لا ما كتبه فقط، ثم القيام بإنتاج معارف مختلفة تدل على مدى استيعاب المقروء وهضمه بشكل فعال، كي يكون إبداعا جديدا لم يسبق له مثيل.

الاطار النظري

التعليم المتمايز

مفهوم التعليم المتمايز:

عرفه إيمان محمد عبدالعال لطفى ٢٠١٧ بأنه: نوع من التعليم يستطيع أن يعطي كل طالب ما يحتاجه ويرضي شغفه من التعليم؛ لأنه يعمل على تحصيل أكبر قدر من المعارف من أجل الرقي بمستواهم المعرفي والإنتاجي (لطفى، ٢٠١٧).

عرفه Mastropieri, Margo A 2010 بأنه: نظام يهدف إلى نتائج تعليمية موحدة باستخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

وعرف Bantis 2008: هو نظام تعليمي تتنوع مدخلاته بتنوع مستويات الطلاب المتعددة داخل الفصل الدراسي.

مبادئ التعليم المتمايز:

يرتكز التعليم المتمايز في الأساس على مبادئ عدة:

وقد ذكرها (الحليسي، ٢٠١٢)، و(Tomlinson، 2006) (Singaravelu, 2018) كالآتي:

- أهمية معرفة المعلم ضروريات مادته الدراسية.
- ضرورة إدراك المعلم أهمية الفروق الفردية بين طلابه والبناء على أساسها.
- لا بد من قيام المعلم بتعديل استراتيجياته ومحتواه ونواتجه تماشياً مع متطلبات تلاميذه، كي يصل للهدف المرغوب.
- لا بد من مشاركة المعلم طلابه في عمل جماعي مثمر وله أهداف محددة.
- إضفاء سمة التعاون على الصف الدراسي بين الطلاب والمعلمين مما يكسر الملل والرتابة.
- حينما يحقق المعلم التفوق لكل طلابه يكون قد حقق الهدف الأقصى من عمله.
- لا بد من إتاحة الفرص للمتعلمين أكثر من مرة والتغاضي عن الأخطاء.

أهداف التعليم المتمايز:

وبلخص كل من (الطويرقي ٢٠١٣) و (Osuafor, A., & Okigbo, E 2013) أهداف التعليم المتمايز في الآتي:

- ١- يساهم في جعل الطالب يقوم بمهاراته الحياتية من خلال الخبرات الجمة التي يكتسبها من تعليمه.
- ٢- يساعد في تقارب مستويات التعلم بين الطلاب المختلفين في متطلباتهم واحتياجاتهم.
- ٣- يشجع جميع الطلاب على التعلم من خلال إتاحة فرصة تعليمية مميزة لجميع الطلاب في الصف الدراسي.
- ٤- يحقق درجات عليا من التعلم لجميع الطلاب من خلال العمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ٥- يتيح للمعلمين اختيار أفضل الطرق والممارسات التي من خلالها تظهر نتائجهم بشكل أفضل.
- ٦- يساهم في تفعيل التقويم بشكل فعال ودقيق.
- ٧- يهدف بالأساس إلى تدريب الطلاب على الاختبارات عالية المستوى مما يخدم طاقم التدريس والإدارة المدرسية وأولياء الأمور.
- ٨- يقوم بتحقيق أهداف المنهج الدراسي الذي يؤدي إلى نجاح الطلاب.
- ٩- العمل على زيادة مهارات التعلم الخاصة بالطلاب.
- ١٠- القيام بإنتاج مدخلات جيدة للتعلم الهدف منها الوصول لمخرجات جيدة للطلاب.

أهمية التعليم المتمايز.

ظهرت الحاجة إلي التعليم المتمايز نتيجة عدة عوامل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها كل من المعلم والطلاب بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر نتيجة عدم مراعاة التنوع في مستويات المهارة وقدرات الطلاب في الصف الدراسي الواحد.

ويري الحليسي (٢٠١٢) أن أهمية التعليم المتمايز ترجع إلي عدة أمور، منها:

- أنه يقوم علي مبدأ التعليم للجميع فهو يراعي جميع الأصناف المختلفة من المتعلمين.
- أنه يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل: (سمعي- بصري- حركي)، ويعمل التعليم المتمايز علي مراعاة واشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم.
- كما يساعد الطلاب علي تنمية الابتكار والإبداع ويكشف عما لديهم من إبداعات ومهارات.

تقويم تطبيق التعليم المتمايز:

هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها أثناء تقويم تطبيق التعليم المتمايز (Njagi, M 2015) وهي:

- التقويم القبلي: أول خطوة هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات، والمواهب، وتحديد الميول، والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعلم الملائم، وتحديد الخلفيات الثقافية.
- تصنيف الطلاب في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قوائم مشتركة.
- تحديد أهداف التعلم.
- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدواته.
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستحيب لجميع المجموعات.
- اختيار استراتيجية التدريس الملائمة للتلاميذ والمجموعات.
- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ؛ لقياس مخرجات التعلم.

العلاقة بين التعليم المتمايز والقراءة الإبداعية:

يعد عقل التلميذ منصرا مهما في عملية القراءة الإبداعية فهو يقوم بنشاط متعدد الأوجه، من تذكر، وإدراك ومقاربة وتفكير، وهذا النشاط العقلي يؤدي إلي فهم المعاني التي تنطوي عليها الرموز المكتوبة، ولكي يفهم التلميذ معاني الكلمات يجب أن ترتبط في ذهنه بمدلولاتها منذ البداية، وهكذا عندما تنمو لغته وتزداد مفرداته، يتعلم الكلمات الجديدة ومعانيها، عن طريق شرح الكلمة الجديدة غير المفهومة بكلمة أو بجملة مفهومة.

القراءة الإبداعية.

مفهوم القراءة الإبداعية:

القراءة الإبداعية إحدى أنواع القراءة من حيث غرض القارئ فهي ليست سلوكا إبداعيا بصورة عامة، ولكنها سلوك إبداعي يرتبط بنص وهدف مطلوب تحقيقه، فأى موضوع يقوم القارئ بقراءته يستنتج منه أفكارا جديدة، ويطور أفكاره القديمة، فالقارئ في القراءة الإبداعية يصل في تعامله مع النص المكتوب إلى أعلى مستويات التفكير، وهي تنمية الفرد، وتوسيع لقدراته العقلية وتفكيره، فالأفكار الجديدة التي يكتسبها القارئ ينقدّها، ويقومها، ويجور ويبدل فيها، ويستدعي صياغتها ويولد أفكارا مبتكرة ويكون إنتاجا متكاملًا، فتزداد خبراته التي يوظفها في حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه (البكر، ٢٠١٤).

فقد عرفها (الكردي، ٢٠١١) بأنها: ممارسة عملية للحرية الإنسانية في تعامل القارئ مع النص وتقوم العلاقة فيها بين القارئ والمؤلف على الحوار المتكافئ، فالقارئ يسائل النص ويختبره ويضيف إليه ويقارنه بغيره ويضيف إليه من خبراته ويصل القارئ نتيجة ذلك إلى أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل.

وقد عرفها بأنها: التفاعل مع النص المقروء، والإحساس بجماليات النص، والتعامل مع أفكاره من زوايا مختلفة، وتحديد الأفكار المفقودة، واقتراح حلول متعددة لمشكلاته، ووضع نهايات مختلفة واستبدال جمل وعبارات أخرى (عبد الرحمن، ٢٠١١).

كما عرفها (Jamie, 2007) بأنها: "عملية تعرف المشكلات داخل النص وتحديد العناصر المفقودة، ووضع فروض حلول المعلومات والحقائق، وإعادة صياغتها واختبار النتائج التي تم التوصل إليها وتطبيق النتائج في مواقف أخرى".

وعرفها (Maley, 2012): عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم واستيعاب القارئ للنص إلى التعرف فيه والإضافة إليه، وذلك عن طريق التنبؤ بالأحداث، وابتكار حلول للمشكلات الواردة بالنص، وابتكار أفكار وعلاقات جديدة بين أجزائه؛ لينتج القارئ من خلال القراءة الإبداعية نصا جديدا.

مهارات القراءة الإبداعية:

أوضح كل من (مصطفى ٢٠٠٥)، (عبد النبي ٢٠١٨)، (الكناني، ٢٠١١) مهارات القراءة الإبداعية كما يلي:

- استخلاص أفكار جديدة من النص ودمجها مع أفكار القارئ لإنتاج أفكار جديد.
- الكشف عم مشكلات جديدة قد تكون بارزة في المص المقروء وابتكار حلول متنوعة لها.
- ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة وضايفه أفكار جديد الي النص المقروء.
- تصنيف الحقائق وتنظيمها للتمييز بين ما يحتاجه القارئ من أفكار وما هو غير مهم له ولادراك العناصر المفقودة في النص
- استنتاج محتوى النص من مقدماته والتنبؤ بالأحداث.

وقد صنفت (الشهري، ١٤٣٤هـ) مهارات القراءة الإبداعية كما يلي.

- الطلاقة القرائية. وهي تدفق وسلامه الأفكار، تدفق المعاني في الذهن اثناء القراءة والقدرة على استحضار الافكار وكلمات كثيره في زمن محدد موضوع معين.
- المرونة القرائية. وهي قدره الفرد على التنوع في تفكيره في المقروء وتغير مساراته للتكيف مع مختلف المواقف والمشكلات القرائية وفهمها واحتمالاتها المتعدده.
- الاصاله القرائية. وتعني قدره الفرد على التواصل افكار غير شائعه وغير نمطيه ونادرة وخلاف المتوقع للمقروء مع تعديل محتمل للأفكار المقروء واستخراج المعاني الفريدة والجديده من النصوص.

كما ذكر (بعيرات، ٢٠١٩) ان هناك ثلاث نقاط رئيسه لهذه المهارات وهي:

- المرونة: وهي اقتراح عناوين بديله مناسبه للمقروء او لجزء منه، واعطاء شواهد وادله مناسبه حول فكره او معنى في المقروء ابداء الراى فى سلوك او ظاهره ماء في المقروء، اعطاء اسباب لظاهره ما في المقروء
- الاصاله: وهي تلخيص فكره النص وتوقيع نتائج مترتبه على واقع معين واعادة صياغه المقروء او جزء منه في صيغ ادبيه.
- الطلاق: وهي اعطاء افكار جديده مرتبطه بموقف ما حول النص المقروء، تحديد مظاهر الاختلاف حول فكرتين، تحديد الدروس والعبر المستفاده مع تقديم المقروء وطرح اسئله ضمنية حول مضمون المقروء.

أهداف القراءة الإبداعية.

حدد (مصطفى، ٢٠٠٨) أهداف القراءة الإبداعية في التالي:

- ١- تعد القراءة الوسيلة التي تساعد الطلاب على التعلم بما يتوصلون إليه من خبرات وأفكار جديدة من خلال ما يقرأون.
- ٢- تعد القراءة وسيلة للتعلم الذاتي عندما يريد التلميذ البحث عن مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة التي ترتبط بمناهجه الدراسية.
- ٣- تعد القراءة وسيلة للبحث عن إجابات عن أسئلة محددة، أو تقييم النص المقروء بالنقد والتحليل وبخاصة إذا كان النص يشتمل على وجهات نظر مختلفة.
- ٤- اختيار نصوص قرائية تساعد على الإبداع، مع التدرج في تلك النصوص من السهلة إلى الصعبة.
- ٥- الاعتماد على حصيلة مفردات جديدة.

أهمية القراءة الإبداعية:

أشار كل من (الحמיד، ٢٠١٠) و(عطا الله، ٢٠٠٢) إلى أن القراءة الإبداعية مهمة للمتعلم؛ لأنها تحقق له نوعاً من التميز في جوانب مختلفة منها ما يأتي:

الجانب التعليمي: حيث تنمي لدى المتعلم ما يأتي:

- تنمي لديه القدرة على نقد المقروء.
- تدريب المتعلم على إدراك النقص في المعلومات واكماله بما يراه مناسباً.
- تظهر الجانب الإبداعي لدى المتعلم من خلال إنتاجه لنصوص قرائية جديدة.
- تنمي للمتعلم خياله وتتيح له الفرصة لاستشراق المستقبل.
- تنمي الثروة اللغوية وتزوده بالأساليب اللغوية التي تمكنه من التدوق الأدبي.
- الجانب النفسي: إن تأثير القراءة الإبداعية على الجانب النفسي يظهر من خلال:**
- إشباع رغبات وميول المتعلم المبدع في عرض رأيه وابداء وجهة نظره في المقروء.
- تتيح له الفرصة للتعبير عما يدور في نفسه من تطلعات واستشرافاً مستقبلية.
- تكمن المتعلم من التكيف مع المشكلات وإيجاد حلول إبداعية لها.
- الجانب الاجتماعي: وتأثير القراءة الإبداعية على الجانب الاجتماعي يظهر من خلال:**
- إكساب المتعلم طلاقة ومرونة وأصالة في فكره، الأمر الذي يسهل عليه حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه الذي يعيش فيه إن استطاع.
- اتساع علاقاته الاجتماعية من خلال الاستخدام الواسع لمعلوماته القرائية الإبداعية في حياته الشخصية.

خصائص القارئ المبدع:**حدد (السيد، ٢٠١٥) خصائص وسمات القارئ المبدع، ومنها:**

- ١- متعمق في فهم النص ويصل إلى فهم ما بين السطور.
- ٢- مبتكر لعلاقات جديدة بين أجزاء النص.
- ٣- يربط بين معلومات النص وخبراته السابقة فينتج عن ذلك معلومات جديدة.
- ٤- يبتكر حلولاً لمشكلات وردت بالنص.
- ٥- تحفز القراءة خياله فيضيف إلى النص أفكاراً جديدة.
- ٦- يحاور المؤلف ويتفق أو يختلف معه ويبرر الاتفاق أو الاختلاف.
- ٧- يمكنه أن يقترح أفكاراً تكمل جوانب النقص في النص.

معايير اختيار موضوعات القراءة الإبداعية وفقاً للتعليم المتمايز:

إن مهمة تنمية المهارات القرائية الإبداعية تكون نتيجة تضافر جهود كل من الطلاب، والمعلمين، والمناهج، حيث تقع على عاتقهم هذه المسؤولية.

فالمدرسة باعتبارها نقيّة أوجدها المجتمع للتربية والتعليم، والمنهج الدراسي باعتباره حياة المدرسة أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه فينبغي أن يتيح الفرصة للتلاميذ حرية توجيه الأسئلة، والاستفسارات والمناقشات ومحاولات الاكتشاف، واستخدام الخيال، ولذلك فمن المعايير الواجبة في اختيار موضوعات القراءة الإبداعية وفقاً للتعليم المتمايز التالي:

- ١- أن توفر المدرسة بل والمناهج خاصة سياقاً نفسياً واجتماعياً يراعي خصائص وسمات القارئ المبدع.
- ٢- أن تكون موضوعات القراءة متنوعة وشاملة للخبرات التي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلاب.
- ٣- أن يقدم في المحتوى بعض المعلومات والمعارف المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ.
- ٤- تمكن التلميذ من استخدام المعاجم العربية.
- ٥- مناسبة النصوص المدروسة لأعمار الطلاب.
- ٦- معالجة مهارات القراءة لدى الطلاب بصورة متدرجة.
- ٧- أن يصل التلميذ إلى معيار فهم النص المقروء فهما إبداعياً، وقد أشار (يونس ٢٠١٠) إلى مؤشرات هذا المعيار وهي كالتالي:
 - ١- يؤلف التلميذ قصة مبسطة تناسب مستواه على نسق قصة قرأها.
 - ٢- يضيف التلميذ من عنده وقائع أو أحداث تناسب سياق قصة قرأها.
 - ٣- يذكر التلميذ فكرة جديدة لم ترد بالمقروء؛ لمساعدة إحدى الشخصيات أو الإيقاع بها.
 - ٤- يقترح التلميذ أسباباً من عنده تناسب عمره؛ تبرر حادثة في قصة رآها.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية.

١. دراسة (احمد، ٢٠١٨). الي التعرف على مهارات التدريس المتمايز اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية، واستخدام الباحث المنهج الشبة تجريبي وتكونت عينه الدراسة من (٣٥) معلم من معلمي اللغة العربية واستخدام الباحث اداة استبيان وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا لمدي امتلاك التدريس المتمايز تبعا لمتغير الخبرة وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة الاكثر.
٢. دراسة (عبدالقادر، ٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لبعض التراكيب اللغوية كتسمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوي (٠.٠٥) في اختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
٣. دراسة (بعيرات، ٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب الصف الساب الأساسي، والكشف عن درجة اكتسابهم ليا، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (٥٢) طالبا واستخدام الباحث اداة اختبار وتوصلت نتائج الدراسة الي عدد من النتائج من اهمها وجود فروق ذي دلالة احصائيا عند مستوي الدلالة الاحصائية ($A=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للأداء البعدي لأفراد الدراسة علي اختبار مهارات القراءة الابداعية مجتمعة وعلي كل مهارة من مهارات اختبار مهارات القراءة الابداعية.

الدراسات الاجنبية.

١.دراسة (El Masry 2017). هدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير التدريس الفارقي علي تعلم مفردات وقواعد اللغة الانجليزية لدي طلبة الصف الثاني الاساسي في مدارس وكالة الغوث، واستخدام الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من (٧٩) طالب وقام الباحث بأعداد اختبارين تحصيلين (قبلي- وبعدي)، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعه التجريبية تعزي لاستخدام استراتيجيات التدريس الفارقي.

٢.دراسة (Muthomi, M. & Mbugua, Z. 2014). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز على تحصيل الطالب في الرياضيات في المدارس الثانوية في مقاطعة ميرو بكينيا، حيث استخدمنا الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوننا عينة الدراسة من أربعة مجموعات، مجموعتان ضابطتان ومجموعتان تجريبيتان، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد المدارس المختارة وتوصلت نتائج الدراسة الي أن طريقة التعليم المتمايز حسنت من تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات مما قد يؤدي إلى توجيه واضعي المناهج الدراسية لاعتماد طريقة التعليم المتمايز في طرق تدريس الرياضيات.

٣.دراسة (Jaber & Aliakbari، 2014) هدفت الدراسة للتعرف على أثر التعليم المتمايز في تعليم اللغة الفارسية واستخدمت المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة (١٤ طالبا و١٤ طالبة كمجموعة تجريبية و١٤ طالبا و١٤ طالبة كمجموعة ضابطة) من المرحلة الإعدادية وكانت الأداة اختبار تحصيلي والوسائل الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وtest-t لعينتين مستقلتين وANOVA تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وتفوق الإناث على الذكور.

التعليق علي الدراسات السابقة.

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة نستطيع أن نخرج منها بالآتي:

- ✓ ندرة الدراسات التي اهتمت بالقراءة الابداعية وفق التعليم المتمايز.
- ✓ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث حيث إن أغلب الدراسات اعتمدت المنهج شبه التجريبي.
- ✓ أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن التعليم المتمايز يمكن أن يسهم في تيسير التعلم.
- ✓ الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، ومعرفة الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة بما يتناسب مع الدراسة الحالية سواء فيما يتعلق بالتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة قبل بدء تطبيق المعالجة، وفي استخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

اجراءات البحث.

اولا: منهج البحث

- ١- المنهج الوصفي: واستخدم الباحث هذا المنهج لمراجعة وتحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية، والتوصل من خلال الدراسات السابقة إلى قائمة المهارات المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

٢- المنهج شبه التجريبي: عن طريق تجربة البحث وضبط متغيراته، وتم تقسيم البحث إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تقوم بالدراسة باستخدام استراتيجية قائمة على التعليم المتميز، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة.

ثانيا: مجموعة البحث: تمثلت مجموعة البحث الحالي في الآتي:

اختيار مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط بطريقة عشوائية بمحافظة مكة، وذلك لتنمية مهاراتهم في القراءة الإبداعية، وتم توزيع المجموعة البالغ عددها (٦٠) طالب إلى مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالب، والثانية مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالب.

ثالثا: أدوات البحث:

١- قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدي طلاب الصف الثالث المتوسط.
٢- اختبار القراءة الإبداعية؛ لقياس تمكن تلاميذ الصف الاول من لدي طلاب الصف الثالث المتوسط من مهارات القراءة الإبداعية التي تم التوصل إليها من خلال قائمة المهارات بعد عرضها على المحكمين.

وفيما يلي عرض تفصيلي لإعداد هذه الأدوات:

١- إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدي طلاب الصف الثالث المتوسط:

- تحديد الهدف من القائمة:
- استهدفت القائمة تحديد أهم مزايا القراءة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط (الطلاقة - المرونة - الأصالة - اثراء التفاصيل "التوسع - حساسية المشكلات") وذلك لإعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية في ضوءها
- صدق القائمة:

عرضت القائمة في صورتها المبدئية على المحكمين وعددهم (١٧) لإبداء آرائهم حولها، وذلك بوضع علامة (صح) تحت درجة مناسبة المهارة وهي (مناسبة، غير مناسبة) لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات وأهميتها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه غير مناسب أو غير مهم من مهارات هذه القائمة، أو دمج بعض المهارات مع مهارات أخرى.

- وصف القائمة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من عرض القائمة على المحكمين وأخذ آرائهم، حيث تم اختيار أعلى استجابات من المحكمين إضافة إلى تعديل بعضها الآخر، لتصبح أكثر تحديا للطلاب

ثانياً: إعداد اختبار القراءة الإبداعية لقياس مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط:

قام الباحث بإعداد اختبار القراءة الإبداعية لطلاب لدي طلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء قائمة مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة-المرونة-الأصالة-دقة التفاصيل"التوسع"-حساسية المشكلات) وفيما يلي عرض تفصيلي الخطوات التي اتبعها الباحث لإعداد اختبار القراءة الإبداعية. ولإعداد الاختبار اتبع الباحث الخطوات التالية:

• تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار:

- معرفة مستوى أداء لدي طلاب الصف الثالث المتوسط من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة - دقة التفاصيل "التوسع" - حساسية المشكلات) من خلال التطبيق القبلي للاختبار.
- تعرف فاعلية الاستراتيجيات المقترحة القائمة على التعليم المتمايز؛ لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الثالث المتوسط، وذلك من خلال التطبيق البعدي للاختبار.

• جدول مواصفات الاختبار:

هو عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد ما يحتوي عليه اختبار القراءة الإبداعية، ويربط بين محتوى المادة الدراسية ومهارات القراءة الإبداعية المراد قياسها، كما يبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة - دقة التفاصيل "التوسع" - حساسية المشكلات") لدي طلاب الصف الثالث المتوسط.

جدول ١ جدول مواصفات الوزن النسبي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الثالث المتوسط

الوزن النسبي	عدد الأسئلة المقيسة للمهارات	مفردات المهارات	المهارات الرئيسية
٢٥%	٥	١١، ٤، ٣، ٢، ١	الطلاقة
١٥%	٣	١٣، ١٢، ٥	المرونة
٢٥%	٥	٢٠، ١٨، ١٧، ٧، ٦	الأصالة
٢٠%	٤	١٩، ١٦، ١٥، ١٤	دقة التفاصيل "التوسع"
١٥%	٣	١٠، ٩، ٨	حساسية المشكلة
١٠٠%	٢٠	٢٠	٥

يوضح جدول (١) أنه حقق تقارباً في الوزن النسبي من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة - دقة التفاصيل "التوسع" - حساسية المشكلات) وإن كان الوزن النسبي لمهارات الطلاقة القرائية أكثر حوالي ٥٠% عن كل من مهارات المرونة - الأصالة - دقة التفاصيل أكثر بحوالي ١٠% من مهارة حساسية المشكلات؛ لأن مهارات الطلاقة القرائية والأصالة القرائية أكثر من باقي المهارات وفقاً للقائمة النهائية لمهارات القراءة الإبداعية التي تم التوصل إليها بعد التحكيم.

• صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار قد تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمعلمين والخبراء التربويين في مجال اللغة العربية لإبداء آراءهم في النقاط التالية:

- مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- صحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- قدرة الاختبار على قياس المهارات المطلوبة.
- حذف أو إضافة أو تعديل ما يرويه مناسباً.

وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار، وبذلك توصل الباحث للصورة النهائية للاختبار.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم اختيار التجربة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثالث المتوسط؛ حيث بلغ عدد الطلاب في التجربة الاستطلاعية (٣) طالب. وتم إعادة الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية.

• حساب معامل ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار، قام الباحث باستخدام برنامج SPSS وتم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة الفا كرونباخ وقد وصل إلى ٠.٩٥٦. وتم حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية وقد وصل إلى ٠.٩٠٨.

حساب معامل الصدق لمفردات اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

جدول ٢ معامل الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات القراءة الإبداعية

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
** ٠.٧١٩	١١	** ٠.٦٩٧	١
** ٠.٨٧٠	١٢	** ٠.٥٨٤	٢
** ٠.٨٢٣	١٣	** ٠.٥٨٦	٣
** ٠.٧٤٧	١٤	** ٠.٧٠٥	٤
** ٠.٨١٢	١٥	** ٠.٧٢١	٥
** ٠.٩٣١	١٦	** ٠.٦٣٣	٦
** ٠.٩٣١	١٧	** ٠.٦٧٠	٧
** ٠.٨٢٤	١٨	** ٠.٧٤٣	٨
** ٠.٦٧٦	١٩	** ٠.٨٢٤	٩
** ٠.٦٩٢	٢٠	** ٠.٨٠٢	١٠

* دالة عند مستوى (٠.٠٥). ** دالة عند مستوى (٠.٠١). *** غير دالة.

يوضح الجدول أن جميع مفردات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤدي إلى عدم حذف أي منها.

تطبيق أدوات البحث قبلها لتحديد المتوافر من مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط قبلها:

طبق الباحث اختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) على المجموعة البحثية (التجريبية والمجموعة الضابطة) بمدرسة/ القاضي عياض المتوسطة كمجموعة تجريبية ومدرسة/ زين بن الخطاب كمجموعة ضابطة بمحافظة مكة، بدأ التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ للوقوف على المتوافر من تلك المهارات لدى المجموعة البحثية: (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي، قام الباحث بحساب درجات كل طالب، ثم رصد الدرجات في كشوف بغرض دراسة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل مهارة بمفردها.

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على جميع المجموعة البحثية تطبيقاً قبلها؛ للتأكد من تماثل الخبرات السابقة لديهم قبل القيام بالتدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز؛ لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية.

جدول ٣ الفرق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

الاختبار ككل	حساسية المشكلات	دقة التفاصيل "التوسع"	الأصالة	المرونة	الطلاقة القرآنية	المهارة المجموعة	
٢٠.٤٠٨	٣.٥٠٨	٣.٨٢٥	٤.٠٥٠	٣.٩٥٨	٥.٠٦٧	م	التجريبية
١.٥٤٩	٠.٤٦٢	٠.٥٢٦	٠.٥٧٠	٠.٥٢١	٠.٦٣٦	ع	
٠.٨٦٦	٠.٢٧٨	٠.١٤٨	١.٣٤١	١.٣٠٦	٠.٩٥٥ -	قيمة ت	
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	مستوى الدلالة	الضابطة
٢٠.٠٠٠	٣.٤٥٠	٣.٧٩٢	٣.٨٠٨	٣.٧٤٢	٥.٢٠٨	م	
٢.٠٦٦	١.٠٥١	١.١١٤	٠.٨٠٦	٠.٧٤٤	٠.٥٥٥	ع	

في الجدول السابق لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة لمهارات القراءة الإبداعية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث إن المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة لمهارة الطلاقة (٥.٢٠٨) ولمهارة المرونة (٣.٧٤٢)، ولمهارة الأصالة (٣.٨٠٨) ولمهارة دقة التفاصيل (٣.٧٩٢) ولمهارة حساسية المشكلات (٣.٤٥٠) ومتوسط الاختبار ككل (٢٠.٠٠٠) والانحراف المعياري لمهارة الطلاقة (٠.٥٠٥) ولمهارة المرونة (٠.٧٤٤) ولمهارة الأصالة (٠.٨٠٦)، ولمهارة دقة التفاصيل (١.١١٤)، ولمهارة حساسية المشكلات (١.٠٥١)، وللاختبار ككل (٢.٠٦٦).

وفي المجموعة التجريبية يتضح أن المتوسط الحسابي لمهارة الطلاقة ٥.٠٦٧ والانحراف المعياري ٠.٦٣٦، ومهارة المرونة ٣.٩٥٨، والانحراف المعياري لها ٠.٥٢١، ومهارة الأصالة ٤.٠٥٠، والانحراف المعياري ٠.٥٧٠، ودقة التفاصيل ٣.٨٢٥، والانحراف المعياري لها ٠.٥٢٦، وحساسية المشكلات ٣.٥٠٨، والانحراف المعياري لها ٠.٤٦٢ وللاختبار ككل ٢٠.٤٠٨، والانحراف المعياري لها ١.٥٤٩ وبحساب قيمة ت تبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل المهارات الفرعية لمهارات القراءة الإبداعية وللاختبار ككل وذلك عند مستوى ٠.٠٥.

تطبيق أدوات البحث بعدياً:

١- نتائج الموازنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات).

جدول ٤ الفرق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات

الاختبار ككل	حساسية المشكلات	دقة التفاصيل "التوسع"	الأصالة	المرونة	الطلاقة القرائية	المهارة المجموعة	
٣٤.٢٥٨	٥.٤٠	٦.٦٠٨	٦.٨٧٥	٦.٦٧٥	٨.٧٠	م	التجريبية
٢.٥٣٧	٠.٤٨٩٦	٠.٨٠٩	٠.٧٨٢	٠.٧٦٦	٠.٨٤٧	ع	
٢٢.٠١٠	١٠.٣٨٧	١٢.١٣٤	١٤.٣١٠	١٣.٦٤٣	١٦.١٠٩	قيمة ت	
دالة عند (٠.٠١)	دالة عند (٠.٠١)	دالة عند (٠.٠١)	دالة عند (٠.٠١)	دالة عند (٠.٠١)	دالة عند (٠.٠١)	مستوى الدلالة	
٢٠.٦٣٣	٣.٦٩٢	٤.٢١٧	٣.٩٤٢	٣.٩١٧	٤.٨٦٧	م	الضابطة
٢.٢٤٩	٠.٧٥٦	٠.٧١٥	٠.٨٠٦	٠.٧٩٩٦	٠.٩٩١	ع	

يوضح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار(ت) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) عند مستوى (٠.٠١).

١- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) حيث حصل تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة الطلاقة على (٤.٨٦٧) وانحراف معياري قدره (٠.٩٩١) ومهارة المرونة (٣.٩١٧) وانحراف معياري (٠.٧٩٩٦) ومهارة الأصالة (٣.٩٤٢) وانحراف معياري (٠.٨٠٦)، ودقة التفاصيل (٤.٢١٧) وانحراف معياري (٠.٧١٥)، وحساسية المشكلات (٣.٦٩٢) وانحراف معياري (٠.٧٥٦) وللاختبار ككل متوسط (٢٠.٦٣٣) وانحراف معياري (٢.٢٤٩)، بينما حصل تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (٨.٧٠) وانحراف معياري (٠.٨٤٧) لمهارة الطلاقة ولمهارة المرونة (٦.٦٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٦٦) والأصالة (٦.٨٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٨٢) ودقة التفاصيل (٦.٦٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٠٩) وحساسية المشكلات (٥.٤) وانحراف معياري (٠.٤٨٩٦) والاختبار ككل (٣٤.٢٥٨)، وانحراف معياري (٢.٥٣٧)، وبحساب

- قيمة ت تبين وجود فرق دال إحصائيا في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في درجة الاختبار ككل لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات)، وذلك عند مستوى دلالة (0.01).
- ٢- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارة الطلاقة لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة المرونة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات المرونة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٤- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات الأصالة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٥- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة دقة التفاصيل "التوسع" لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات دقة التفاصيل والتوسع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٦- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة حساسية المشكلات لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات حساسية المشكلات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول ٥ الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات

الاختبار ككل	حساسية المشكلات	دقة التفاصيل "التوسع"	الأصالة	المرونة	الطلاقة القرائية	المهارة التطبيق	
٢٠.٤٠٨	٣.٥٠٨	٣.٨٢٥	٤.٠٥٠	٣.٩٥٨	٥.٠٦٧	م	القبلي لبعدي
١٣.٨٥٠	٠.٤٦٢	٠.٥٢٦	٠.٥٧٠	٠.٥٢١	٠.٦٣٦	ع	
-	-	-	-	-	-	متوسط الفروق	
١٣.٨٥٠	١.٨٩٢	٢.٧٨٣	٢.٨٢٥	٢.٧١٧	٣.٦٣٣	الاتحراف المعياري عن متوسط الفروق	
١.٨٩٦	٠.٥٨٦	٠.٨٤٥	٠.٦٥٧	٠.٨٣٢	٠.٨١٩	قيمة ت	
٤٠.٠٢٠	١٧.٦٧٩	١٨.٠٣٧	٢٣.٥٥	-	-	مستوى الدلالة	
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	قيمة d	
١٤.٩٢٩٩	٦.٥٦٦	٦.٦٩٩	٨.٧٤٦	٦.٦٣٩	٩.٠٢١	حجم الأثر = n2	
٠.٩٨٢	٠.٩١٥	٠.٩١٨	٠.٩٥٠	٠.٩١٧	٠.٩٥٣	قيمة حجم الأثر	
كبير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير	م	
٣٤.٢٥٨	٥.٤٠	٦.٦٠٨	٦.٨٧٥	٦.٦٨٧٥	٨.٧٠	ع	
٢.٥٣٧	٠.٤٨٩٦	٠.٨٠٩	٠.٧٨٢	٠.٧٦٦	٠.٨٤٧		

يوضح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) يبين الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية. عند مستوى ثقة ٠.٠١.

١- يوضح الجدول السابق ارتفاع متوسط الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات)، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (٢٠٠.٤٠٨) بانحراف معياري قدره (١.٥٤٩) بينما حصل في الأداء البعدي على متوسط (٣٤٠.٢٥٨) بانحراف معياري قدره (٢.٥٣٧)، وبلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (- ١٣.٨٥٠) والانحراف المعياري عن متوسط الفروق (١.٨٩٦).

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين الأداء البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في درجة اختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) حيث إن قيمة ت المحسوبة تساوي (- ٤٠٠.٢٠) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً ويشير إلى أثر التعلم الذي قدمته معلمة الفصل للمجموعة التجريبية أثناء التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز لطلاب المرحلة المتوسطة؛ لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لديهم.

٣- تشير قيمة كل من (n2) (٠.٩٨٢)، قيمة (d) (١٤.٩٢٩٩) للاختبار ككل إلى وجود تأثير يوصف بأنه (كبيراً) للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز) على المتغير التابع (تنمية مهارات القراءة الإبداعية)، الأمر الذي يشير إلى تأثير مهارات القراءة الإبداعية بهذه المجموعة تأثيراً ذا حجم كبيراً إحصائياً بتأثير المتغير المستقل، عما كان عليه قبل التجربة. ولمهارة الطلاقة قيمة d (٩.٠٢١) ومربع إيتا (٠.٩٥٣) ولمهارة المرونة قيمة d (٦.٦٣٩) ومربع إيتا (٠.٩١٧) ولمهارة الأصالة (٨.٧٤٦) ومربع إيتا (٠.٩٥٠) ولمهارة دقة التفاصيل قيمة d (٦.٦٩٩) ومربع إيتا (٠.٩١٨) ولحساسية المشكلات d (٦.٥٦٦) ومربع إيتا (٠.٩١٥)، وهذا يشير إلى وجود تأثير يوصف بأنه (كبير إحصائياً) للمتغير التابع (تنمية مهارات القراءة الإبداعية)، الأمر الذي يشير إلى تأثير مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) بهذه المجموعة تأثيراً ذا حجم كبير إحصائياً بتأثير المتغير المستقل، على المتغير التابع عما كان عليه قبل التجربة.

قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز في تنمية مهارات

القراءة الإبداعية:

جدول ٦ فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

الاختبار ككل	حساسية المشكلات	دقة التفاصيل "التوسع"	الأصالة	المرونة	الطلاقة القرائية	المهارة زمن التطبيق	
٢٠.٤٠٨	٣.٥٠٨	٣.٨٢٥	٤.٠٥٠	٣.٩٥٨	٥.٠٦٧	المتوسط	القبلي
٤٠	٦	٨	١٠	٦	١٠	الدرجة العظمى	
٣٤.٢٥٨	٥.٤٠	٦.٦٠٨	٦.٨٧٥	٦.٦٧٥	٨.٧٠	المتوسط	البعدي
٤٠	٦	٨	١٠	٦	١٠	الدرجة العظمى	
١.٠٥٣	١.٠٧٥	١.٠١٤	١.٠٩٩٨	١.٠٧٥	١.٠٩٩٨	نسبة الكسب المعدلة	

١- يتضح من الجدول ارتفاع متوسط درجات الطلاب بالقياس البعدي عن مثيله القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل، وبما يقرب من ضعف قيمته قبل التجربة، وهو ما يشير إلى تحسن مستوى الطلاب في مهارات القراءة الإبداعية بعد التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز.

٢- يتضح قيمة نسب الكسب المعدلة لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات الطلاقة (١.٠٩٩٨)، المرونة (١.٠٧٥)، الأصالة (١.٠٩٩٨)، ولدقة التفاصيل (١.٠١٤)، وحساسية المشكلات (١.٠٧٥)، وللاختبار ككل (١.٠٥٣) وهذا يؤكد الفاعلية الواضحة لتدريس الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تحقيق أهدافها المتعلقة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل كمتغير مستقل بالبحث؛ إذا تخطت القيمة السالفة الذكر ما حدده بلاك للحد المسموح به لقبول الفاعلية نسبة الكسب المعدل (من ١:٢).

ملخص نتائج التطبيقين القبلي والبعدي:

تناول عرض البيانات التي توصل إليها الباحث من خلال نتائج أسئلة البحث والتي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

١- وجود فرق دال إحصائياً بين الأداء البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في الاختبار ككل لمهارات القراءة الإبداعية لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارة القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة.

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين الأداء البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أثر فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارة الطلاقة لطلاب الصف الثالث المتوسط

- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات)، وذلك باستخدام اختبار (ت)، كما تشير نتائج التطبيق القبلي إلى انخفاض مستوى مهارات القراءة الإبداعية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وتقاربهما مما يدل على التكافؤ بينهما.
- ٤- وجود فرق دال إحصائياً لصالح الطلاب المجموعة التجريبية في درجة الاختبار ككل لمهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات)، لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لجميع مستويات مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات).
- ٥- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الإبداعية ككل الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الأداء البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة في درجة اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أثر التعلم الذي قدمته معلمة الفصل للمجموعة الضابطة أثناء التدريس بالطريقة التقليدية دون التعرض للاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٧- أظهرت قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات الطلاقة (١.٠٩٩٨)، المرونة (١.٠١٢)، الأصالة (١.٠٦٨)، ولدقة التفاصيل (١.٠١٤)، وحساسية المشكلات (١.٠٧٥)، وللاختبار ككل (١.٠٥٣) وهذا يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز في تحقيق أهدافها المتعلقة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل كمتغير مستقل بالبحث؛ إذا تخطت القيمة السالفة الذكر ما حدده بلاك للحد المسموح به لقبول الفاعلية بنسبة الكسب المعدل (من ١ : ٢).

المهارات الرئيسية	مفردات المهارات	عدد الأسئلة المقيسة للمهارات	الوزن النسبي
الطلاقة	١١، ٤، ٣، ٢، ١	٥	٢٥%
المرونة	١٣، ١٢، ٥	٣	١٥%
الأصالة	٢٠، ١٨، ١٧، ٧، ٦	٥	٢٥%
دقة التفاصيل "التوسع"	١٩، ١٦، ١٥، ١٤	٤	٢٠%
حساسية المشكلة	١٠، ٩، ٨	٣	١٥%
٥	٢٠	٢٠	١٠٠%

نتائج البحث. يعرض الباحث نتائج هذا البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، وذلك كما يلي: النتائج

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة ؟

قد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال بناء قائمة لمهارات القراءة الإبداعية، والتأكد من صدقها وثباتها، والتحكيم عليها، ويوضح الجدول التالي عدد مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية:

جدول ٧ عدد مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية

م	مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة	عدد المهارات الفرعية
١	أولا- مهارة الطلاقة	٥
٢	ثانيا- مهارة المرونة	٣
٣	ثالثا- مهارة الأصالة	٥
٤	رابعا- دقة التفاصيل "التوسع"	٤
٥	خامسا- حساسة المشكلة	٣
-	المجموع الكلي	٢٠

يتضح من الجدول السابق أن مجموع مهارات القراءة الإبداعية الفرعية (٢٠) مهارة، تتوزع على مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما المتوافر من مهارات القراءة الإبداعية لدى لطلاب المرحلة المتوسطة ؟

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) في ضوء قائمة مهارات القراءة الإبداعية النهائية تطبيقا قريبا على المجموعة التجريبية والضابطة؛ لتعرف تمكن الطلاب المجموعة البحثية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي، قام الباحث بحساب درجات كل تلميذ وتلميذة ثم رصد الدرجات في كشوف أعدت لهذا الغرض، وكشفت المعالجة الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

كما أظهرت النتائج ضعف مهارات القراءة الإبداعية وقد تبين للباحث توافر مهارة حساسية المشكلات لدى الطلاب بنسبة ٥٧.٩٨% وتعد درجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة الطلاقة لدى الطلاب بنسبة ٥١.٣٨% وتعد درجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة القراءة الإبداعية في الاختبار ككل بنسبة ٥٠.٥١% بدرجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة الأصالة بنسبة ٤٩.١١% وتعد درجة توافر ضعيفة، وتتوافر مهارة المرونة بنسبة ٤٦.١٥% ودرجة التوافر ضعيفة، وتتوافر مهارة دقة التفاصيل للتلاميذ بنسبة ٤٧.٨%.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة ؟

قام الباحث بتطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً، وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات)، وقام الباحث بتوضيح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية والتي أسفرت عن النتائج التالية:

- ١- وجود فرق دال إحصائياً لصالح التلاميذ المجموعة التجريبية في درجة اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لجميع مستويات مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات).
- ٢- وجود فرق دال إحصائياً بين الأداء البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في درجة اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح الأداء البعدي عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٣- أكدت قيمة كل من (٢ n) (٠.٩٨٢)، قيمة (d) (٤.٩٢٩٩)، للاختبار ككل ومهارة الطلاقة (d) (٩.٠٢١) ومهارة المرونة (٦.٦٣٩) ومهارة الأصالة (٨.٧٤٩) ومهارة دقة التفاصيل (٦.٦٩٩) وحساسية المشكلات (٦.٥٦٦) ومربع ايتا لمهارات الطلاقة (٠.٩٥٣) ومربع ايتا للمرونة (٠.٩١٧) وللأصالة (٠.٩٥٠) ولدقة التفاصيل (٠.٩١٨) ولحساسية المشكلات (٠.٩١٥) وهذا يدل على وجود تأثير يوصف بأنه كبير إحصائياً للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز) على المتغير التابع (مهارات القراءة الإبداعية) مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- ٤- أكدت قيمة كل من (٢ n) (d) مربع ايتا وجود تأثير يوصف بأنه كبير إحصائياً للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتميز) على المتغير التابع (تنمية مهارات القراءة الإبداعية) مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة على التعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

يخلص الباحث مما سبق إلى أن نتائج البحث، هي:

- ١- تم تحديد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية النهائية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات). حيث بلغ عددها في صورتها الأولية ثلاثين مهارة فرعية وقد استجاب البحث لملاحظات السادة المحكمين وأصبح عدد مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية عشرين مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات رئيسية، وتم تحديد مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات) تبين للباحث توافر مهارة حساسية المشكلات لدى التلاميذ بنسبة ٥٧.٩٨% وتعد درجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة الطلاقة لدى التلاميذ بنسبة ٥١.٤% وتعد درجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة القراءة الإبداعية في الاختبار ككل بنسبة ٥٠.٥١% بدرجة توافر متوسطة، وتتوافر مهارة الأصالة بنسبة ٤٩.١% وتعد درجة توافر ضعيفة، وتتوافر مهارة المرونة بنسبة ٤٦.١٥% ودرجة التوافر ضعيفة، وتتوافر مهارة دقة التفاصيل للتلاميذ بنسبة ٤٧.٨%.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل "التوسع"، حساسية المشكلات).
- ٣- فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز؛ في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

توصيات البحث:

- ضرورة تفعيل الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تضمين دورات تدريب للمعلمين خاصة بالاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تنمية مهارات القراءة الإبداعية بعقد ورش عمل عديدة لتدريب معلمي اللغة العربية على الأساليب المختلفة لتدريس مهارات القراءة الإبداعية.
- توظيف مهارات القراءة الإبداعية في تأليف كتب اللغة العربية بشكل عام وكتب القراءة خاصة.
- تضمين مناهج القراءة أنشطة إثرائية تدعم تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- تطوير محتوى الموضوعات القرائية تتضمن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والإفادة بما تم التوصل إليه في قائمة مهارات القراءة الإبداعية.

مقترحات البحث: يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة عامة في مراحل دراسية مختلفة.
- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز في تدريس النصوص القرائية.
- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تطوير مناهج القراءة في ضوء التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع المراجع العربية

١. أبو شوارب، محمد مصطفى (٢٠١٧). أسرار العربية: فصول في أصول اللغة وفنونها. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٢. احمد، سناء محمد حسن (٢٠١٨). مدى امتلاك معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، مج ٣٤، ع ١٢٤، ص ص ٧٠٤ - ٧٤٤.
٣. بعيرات، شادي أحمد (٢٠١٩). فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي. رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٤. البكر، فهد بن عبد الكريم بن حمود (٢٠١٤). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنشائية والاجتماعية، السعودية، العدد (٣١)، ص ص ١٣ - ٥٦.
٥. الحلبي، معيض بن حسن (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
٦. الحميد، حسن أحمد علي (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٧. السيد، محمود مصطفى محمود (٢٠١٥). منهج إثرائي في اللغة العربية قائم على المدخل لمنطومي لتنمية مهارات التفكير العليا والقراءة الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، دار الكتب والوثائق المصرية.
٨. شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٩. الشهري، منى أحمد حنش (١٤٣٤هـ). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٠. الصمادي، محارب علي محمد (٢٠١٠). الحل الإبداعي للمشكلات: تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات فوق المعرفية. الأردن: دار قنديل للنشر والتوزيع.
١١. الطويرقي، حنان محمد ابو راس (٢٠١٣). التدريس المتمايز واثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي. جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
١٢. عبد الرحمن، هدى مصطفى (٢٠١١). استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتدوق الأدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٦٩)، ص ٦٩.

١٣. عبد الرحمن، هدي مصطفى (٢٠١٨). طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية. دسوق: دار العلم والإيمان.
١٤. عبد النبي، صابر عبد المنعم محمد (٢٠١٨). اتجاهات ونماذج في المناهج وطرائق التدريس. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص ص ٢٢٤-٢٣٥.
١٥. عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط (٢٠١٩). أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٣، ٢٤، ص ص ٣٦٧ - ٣٣٧.
١٦. عطا الله، عطا الله العدل (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ المتفوقين بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
١٧. العلي، يحيى يحيى مظفر (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة، مجلة التربية بأسيوط، مجلد ٣٣، العدد ١، ص ١٧٧.
١٨. عيسى، محمد رضا عبد النبي (٢٠١٣). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها، رساله ماجستير كلية التربية، جامعة اليرموك.
١٩. الكردي، عبد الرحيم (٢٠١١). القراءة الإبداعية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٤، ص ص ١٢١ - ١٦٧.
٢٠. الكنائي، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١). سيكولوجية التلميذ المدع. الأردن، دار المسيرة.
٢١. لطفى، ايمان محمد عبدالعال (٢٠١٧). التعليم النشط والتدريس المتمايز. القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. محمد نايف أبو عكر (٢٠٠٩). أثر برنامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس خان يونس، ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٢٣. مصطفى، فهيم (٢٠٠٨). الطفل ومهارات القراءة الإبداعية مدخل إلى تنمية القدرات العقلية في رياض الأطفال - الابتدائي - الإعدادي أو المتوسط. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٤. مصطفى، رسلان (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٥. نصر، مها سلامة (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كلية التربية غزة، الجامعة الإسلامية.
٢٦. يونس، فتحي علي (٢٠١٠). الأمور التي ينبغي توافرها في تأليف كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة. مصر، العدد (١١٠)، ص ص ٢٢ - ٣٤.

المراجع الاجنبية.

1. Abo El Rous, A. (2015). The Effectiveness of Blended Learning in the Development of Creative Reading Skills for Students of Arabic Learners of Other Languages. The International Interdisciplinary Journal of Education, N(7):pp.1_22.
2. Aliakbari, Mohammad & Jaber, Khaled Haghighi (2014). Effectiveness of Differentiated Instruction in the Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Gender Education, International Conference on Current Trends in EL T.
3. Bantis, Alexandros of.m (2008). using Task Based Instruction To Provide Differentiated S thesis. University of south Instruction for English Language learner. Unpublished mater California.
4. El Masry, Sarra' Majdy (2017). The Effect of Differentiated Instruction on Learning English Vocabulary and Grammar among Second Graders in UNRWA Schools. Master, Faculty of Education, The Islamic University–Gaza.
5. Gangi, Suzanna (2011). Differentiating Instruction using Multiple Intelligences in the Elementary school Classroom, Master of Science Degree. University of Wisconsin–stout.
6. Jamie. K. (2007). Creative Reading. New York: margay
7. Khatib, M., & Nasrollahi, A. (2012). Enhancing Reading Comprehension through Short Stories in Iranian EFL Learners. Theory and Practice in Language Studies, 2(2): 240–246.
8. Maley, A. (2012). Creative Writing for Students and Teachers. Humanising Language Teaching, 14(3).
9. Mastropieri, Margo A (2010). The inclusive classroom : strategies for effective differentiated instruction. NJ: Upper Saddle River.

10. Muthomi, M. & Mbugua, Z.(2014). Effectiveness of Differentiated Instruction on Secondary School Students Achievement in Mathematics. International Journal of Applied Science and Technology, Vol. 4, No.1, pp. 116-122.
11. Njagi, M. (2015). The Effects of Differentiated Instruction on Students Achievement in Mathematics by Gender in Secondary Schools in Meru County in Kenya. International Journal of Education and Research. 3 (3), 377-386.
12. Osuafor, A., & Okigbo, E. (2013). Effect of Differentiated Instruction on the Academic Achievement of Nigerian Secondary School Biology Students. Educational Research. 4 (7) 555-560.
13. Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). Approaches and Methods in Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press.
14. Singaravelu,G (2018). Modern Methodes of Teaching English. Delhi: A.P.H.Publishing Corporation.
15. Tomlinson, C &Mc Tighe, J (2006). Integration Differentiate Instruction by design. Alexandria, Va: Association for Supervision and Curriculum Development.